المصـــــدر : الوطن السعودية
التـــاريخ : 09-12-2006
الصفحـات : 4
العـــدد : 2262
المسلسل : 27

العطية يؤكد نجاح مجلس التعاون في التأثير على مراكز صنع القرار وإسماع صوت أعضائه للعالم

قادة الخليج يبحثون اليوم في الرياض المستجدات السياسية والأمنية وقضايا العمل المشترك

الرياض: واس

تبدأ اليوم في الرياض أعمال الدورة 27 للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية والتي وجه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز باطلاق اسم صاحب السمو الشيخ جابر الأحمد الصباح على فعاليتها التي تستمر يومين.

ويواصل قادة دول المجلس في هذه الدورة العمل على زيادة التعاون والتنسيق في مختلف المجالات الاقتصادية والسياسية والأمنية والاجتماعية والتعليمية لمواصلة مسيرة النماء التي تشهدها دول المجلس وارساء وتثبيت قواعد كيان مجلس التعاون وتقوية دعائمه لتحقيق طموحات وتطلعات مواطنيه.

وأوضح الأمين العام لمجلس التعاون عبدالرحمن العطية أن جدول أعمال القمة سيتضمن العديد من الموضوعات التي تهم العمل المشترك في كافة المجالات، إضافة إلى المستجدات على الساحة السياسية والأمنية مثل موضوع مكافحة الإرهاب وقضية احتلال إيران للجزر الثلاث التابعة لدولة الإمارات والعلاقات مع إيران والملف النووي الإيراني وتطورات الوضع في العراق وفي الأراضي الفلسطينية وعملية السلام في الشرق الأوسط، وكذلك تطورات الوضع في لبنان والسودان والصومال، مشدداً على أن ما يمر به لبنان في الوقت الحالي من ظروف تدعو إلى القلق قد تؤدي إلى نتائج لا تحمد عقباها.

وقال: "نحن في مجلس التعاون نتمنى أن تسود الحكمة وأن يتحمل الجميع مسؤولياتهم في التصدي لمخاطر الفتنة ومنع الانقسام والفرقة".

وعن جهود التكامل بين دول المجلس قال العطية: "إن جهود التكامل عديدة ومتجذرة في كافة المجالات ولعل من أشملها قيام السوق الخليجية المشتركة الذي يعد من أهم الخطوات الكبيرة في الطريق إلى التكامل المنشود من خلال الوحدة الاقتصادية بين دول المجلس".

وتحدث الأمين العام للمجلس عن مواقف دول المجلس من الأحداث التي تشهدها المنطقة بوجه خاص والعالم بوجه عام فقال: "إنها مواقف متناغمة تستند إلى آلية العمل التي نص عليها النظام الأساسي للمجلس والتي تدعو إلى صياغة موقف جماعي موحد من القضايا السياسية والأمنية والاقتصادية التي تهم دول المجلس ومحيطه الجغرافي والعربي".

وأضاف أنه في إطار الحوار المشترك الذي تجريه دول المجلس مع الاتحاد الأوروبي ومن خلال اللقاءات الوزارية المشتركة التي تتم على مستوى ترويكا وزراء الخارجية مع الدول والمجموعات الدولية والإقليمية الأخرى كانت دول المجلس قادرة على إثبات حضورها وأنها تشاطر دول العالم في الكثير من القيم الإنسانية والمفاهيم الحضارية والهموم وبأن هناك الكثير من المصالح المشتركة التي يجب الحفاظ عليها وحمايتها.

وأوضح العطية أنه من خلال هذه اللقاءات والجهود استطاعت دول المجلس تأكيد حضورها الإيجابي وتأثيرها على مراكز صنع القرار وإسماع صوتها لهذه الدول والمنظمات مما أسهم في زيادة تفهم المجتمع الدولي لعدالة القضايا العربية والإسلامية وبالتالي حشد التأييد اللازم للدفاع عنها في المحافل الدولية.

المصـــــدر :	الوطن السعودية		
التـــاريخ :	09-12-2006	العـــدد :	2262
الصفحـات :	4	المسلسل :	27

جانب من اجتماع وزراء الخارجية اول من امس بالرياض تحضيرا للقمة الخليجية (تصوير: عبدالله العتيبي)